وزير الدفاع الاسرائيلي، قائلاً ان الاوامر الجديدة التي تسمح باطلاق العيارات البلاستيكية كعقاب، وليس فقط من اجل الدفاع عن النفس، هي أوامر غير قانونية تماماً. فـ «الأوامر الجديدة لاستخدام العيارات البلاستيكية، التي ثبت انها سلاح مدمّر، بكل ما في الكلمة، تمسّ كل ما هو متعارف عليه من انه لا يجوز القتل، الاّ في حالة الدفاع عن النفس» (دافار، ١٩/١/١٩٨٩).

• أكد عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عبدربه، ان رئيس اللجنة، ياسر عرفات، سيجتمع، في ٢٦ كانون الثاني ( يناير ) الحالي، في مدريد، بوزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان، باعتبارهم يمثلون المجموعة الاوروبية، وان الجانب الاوروبي ربّما حمل صيغة عملية للتحضير للمؤتمر الدولي. وأوضح عبدربه ان محادثات القيادة الفلسطينية، في تونس، الاحد الماضي، مع الوفد السوفياتي، أسفرت عن الاتفاق على خطوات ومبادرات مقبلة في اطار الحوار الاميركي ـ السوفياتي في شأن حل قضية الشرق الاوسط. وذكر عبدربه ان اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعاً مقبلاً مع الامناء العامين للفصائل الفلسطينية للبحث في صيغة تأليف الحكومة المؤقتة، وان الحوار الاميركي ـ الفلسطيني سيستأنف خلال أسابيع (الحياة، ١٩/١/١٩٨٩).

• أُجريت، خلال الأيام الماضية، اتصالات عربية مكثّفة بهدف انجاح التحرّك الاوروبي الراهن، لاقرار السلام في الشرق الاوسط، ومساهمة اوروبا في تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنيّة لعقد المؤتمر الدولي، حتى تستطيع المجموعة الاوروبية دفع الرئيس الاميركي، جورج بوش، الى الضغط على اسرائيل في هذا الاتجاه. وقد أجرت الاتصالات هذه أطراف عربية عدة، خصوصاً م.ت.ف. ومصر والاردن (الشرق الاوسط، ١٩/١/١٩٨٩).

## ١٩/١/١٩٨٩

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في بغداد، مع الرئيس الفنزويلي المنتخب، كارلوس اندريز بيريز، واستعرض معه الاوضاع والتطورات الاخيرة في المنطقة، في ضوء التحرك السياسي الواسع الذي تقوم به م.ت.ف. وكذلك الوضع في الارض المحتلة. وأكد الرئيس الفنزويلي تأييد بلاده لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وعبّر عن تضامنه مع نضال هذا الشعب بقيادة م.ت.ف. (وفا، ١٩/١/١٩٨٩). على صعيد آخر، وفي رسالة منه موجهة الى الشعب الفلسطيني، دعا عرفات الجماهير الفلسطينية الصامدة في الارض المحتلة الى مواجهة التصعيد الاسرائيلي الوحشي، بمزيد من الصلابة والصمود والتصدي لجيش الاحتلال وقطعان المستوطنين. وأكد عرفات حتمية الانتصار، وأعرب عن ثقته بقيام الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس (المصدر نفسه).

• دخلت المواجهات المحتدمة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية في الارض المحتلة مرحلة جديدة من التصعيد، اثر قرار السلطات الاسرائيلية زيادة عملياتها القمعية وتوسيعها. وعمّ الاضراب الشامل مناطق الارض المحتلة كافة، وذلك لليوم الثاني على التوالي، حداداً على ارواح شهداء الانتفاضة، واحتجاجاً على ممارسات الاحتلال الوحشية، وخصوصاً قتل الاطفال. وكانت حصيلة مواجهات اليوم شهيدين و٦٠ جريحاً بين المواطنين و١٢٠ معتقلاً، وقد حطّم شبان الانتفاضة، أو احرقوا، عدداً من السيارات الاسرائيلية، الصغيرة والكبيرة، وواصلوا رشق الجنود بالحجارة (الدستور، ٢٠/١/١٩٨٩).

• اصبحت لدى جنود الجيش الاسرائيلي، الآن، توجيهات بالنسبة الى اطلاق عيارات البلاستيك على من يبدو انه ينوي اقامة حواجز من الحجارة أو الاطارات المشتعلة على الشوارع. وقد نُقل التوجيه الجديد الى علم القوات في المنطقة، وبهذا اتسعت صلاحيات استخدام العيارات البلاسيتكية ضد الفلسطينيين (معاريف، ٢٠/١/١٩٨٩).

• تمّ انجاز تقدّم ملموس في موضوع دخول مواطنين اسرائيليين الى منطقة طابا وجنوب سيناء، في نهاية اليوم الاول من المباحثات بين وفود اسرائيل ومصر والولايات المتحدة، في فندق «افيه سونستا»، في طابا. وقد أبدى الوفد المصري مرونة كبيرة في موضوع رسوم الدخول عبر الحدود، وكذلك في امكانية استخدام العملة الاسرائيلية في منطقة طابا (دافار، ٢٠/١/١٩٨٩). هذا ونظّم سكان ايلات تظاهرتين خلال اجراء المباحثات المذكورة، احتجاجاً على فكرة اعادة طابا الى مصر. التظاهرة الاولى قام بها بعض السفن التجارية التي أبحرت من ايلات واتجهت نحو طابا وهي تحمل شعارات تندد بالانسحاب الاسرائيلي؛ اما الثانية، فقد نظّمتها بضع عشرات من